[172] 5 - ف (1): وروى عنه عليه السلام في قصار هذه المعاني. 1 - وقال عليه السلام: صانع المنافق بلسانك، وأخلص مودتك للمؤمن، وإن جالسك يهودي فأحسن مجالسته. 2 - وقال عليه السلام: ما شيب شئ بشئ أحسن من حلم بعلم (2). 3 - وقال عليه السلام: الكمال كل الكمال التفقه في الدين، والصبر على النائبة، وتقدير المعيشة. 4 وقال عليه السلام: وا المتكبر ينازع ا رداءه. 5 - وقال عليه السلام: يوما لمن حضره ما المروة ؟ فتكلموا، فقال: صلى ا عليه وآله: المروة أن لا تطمع فتذل، وتسأل فتقل (3) ولا تبخل فتشتم، ولا تجهل فتخصم، فقيل: ومن يقدر على ذلك ؟ فقال عليه السلام: من أحب أن يكون كالناظر في الحدقة (4) والمسك في الطيب، وكالخليفة في يومكم هذا في القدر. 6 - وقال يوما رجل عنده: اللهم أغننا عن جميع خلقك. فقال أبو جعفر عليه السلام: لا تقل هكذا، ولكن قل: اللهم أغننا عن شرار خلقك، فإن المؤمن لا يستغني عن أخيه. 7 - وقال عليه السلام: قم بالحق واعتزل مالا يعنيك، وتجنب عدوك، واحذر صديقك من الاقوام إلا الامين من خشي ا، ولا تصحب الفاجر، ولا تطلعه على سرك، واستشر في أمر الذين يخشون ا. 8 - وقال عليه السلام: صحبة عشرين سنة قرابة. 9 - وقال عليه السلام: إن استطعت أن لا تعامل أحدا إلا ولك الفضل عليه فافعل.

_____

(1) التحف ص 292. (2) الشوب: الخلط. (3) يقل الرجل: قل ماله. (4) الناظر: سواد الاصغر الذى فيه انسان العين. والحدقة. سواد العين الاعظم.

_____